

تفسير البغوي

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ

(والذين إذا أصابهم البغي) الظلم والعدوان ، (هم ينتصرون) ينتقمون من ظالمهم من

غير أن يعتدوا . قال ابن زيد : جعل الله المؤمنين صنفين : صنف يعفون عن ظالمهم

فبدأ بذكرهم ، وهو قوله : " وإذا ما غضبوا هم يغفرون " ، وصنف ينتصرون من ظالمهم ،

وهم الذين ذكروا في هذه الآية . قال إبراهيم في هذه الآية : كانوا يكرهون أن يستدلوا فإذا

قدروا عفووا . قال عطاء : هم المؤمنون الذين أخرجهم الكفار من مكة وبغوا عليهم ، ثم

مكنهم الله في الأرض حتى انتصروا ممن ظلمهم .